

إعجاز القرآن

فإذا عرفت أن جميع كلام الآدمي منهاج ولجمته طريق وتبينت ما يمكن فيه من التفاوت - نظرت إلى نظم القرآن نظرة أخرى وتأملتة مرة ثانية فتراعي بعد موقعه وعالي محله وموضعه وحكمت بواجب من اليقين وثلج الصدر بأصل الدين .

خطبة لأبي بكر الصديق هـ .

قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال .

أما بعد فإنني قد وليت أمركم ولست بخيركم ولكن نزل القرآن وسن النبي وعلمنا فعلمنا .

واعلموا أن أكيس الكيس التقى وإن أحق الحمق الفجور وأن أقواكم عندي الضعيف حتى آخذ له بحقه وأن أضعفكم عندي القوي حتى آخذ منه الحق .

أيها الناس إنما أنا متبع ولست بمبتدع فإن أحسنت فأعينوني وإن زغت فقوموني .

عهد لأبي بكر الصديق إلى عمر هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم .

هذا ما عهد أبو بكر خليفة رسول الله ﷺ آخر عهده بالدنيا وأول عهده بالآخرة ساعة يؤمن فيها الكافر ويتقي فيها الفاجر